

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 36

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع من من شهر جماد الاخرة من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمئة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الامام ابن كثير رحمه الله قال رحمه الله - [00:00:21](#)

في حديثه عما اختص به صلى الله عليه وسلم دون امته وقد يشاركه فيها غيره من الانبياء قال رحمه الله ومن ذلك انه من رآه في المنام فقد رآه حقا كما جاء في الحديث - [00:00:40](#)

كما جاء في الحديث فان الشيطان لا يتمثل بي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم اولاً هذا الحديث جاء في زيادة لا تصح فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة - [00:01:04](#)

وهذه الزيادة لا تصح وثانياً يقول اهل العلم لا يقبل قول احد يقول بانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حتى توافق صفاته الخلفية ما ذكره اهل الشرائع الكلمة دي - [00:01:21](#)

ولهذا جاء رجل الى المسييرين او الحسد قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف رأيت هل رأيت اعتقد قال اعناه صدره كالحسن ابن علي وانا من مشبته ان قدميه كالحسين قال قد رأيت - [00:01:43](#)

بعضهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً جسيماً قوياً ولحيته بيضاء طويلة قال بعضهم يعني هل هي لا يراها الا اهل الخير مخدر شخص عنده معاصي وعنده كذا - [00:02:11](#)

وتكون عظة وعبرة حدثني احدهم ان فلان من الناس اعرفه كنا في مكان مع النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر له ينظر الي والثاني اما الثالثة كي ينظر له - [00:02:39](#)

قال المعبر ثم ثم في الاخير نظرا له معبر هذا رجل انا مصيره انحراف عن الصبر المستقيم لكن ان شاء الله بالفعل العبادة والقراءة نعم يا شيخ يعني هل يقال ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

يعني تكون من باب النذارة وليست يعني بشرى على اطلاقها. هذا هذا قد تكون بشارة وقد تكون ندامة قال رحمه الله العجيب اني قرأت ان ادري الناس بالتأويل الكحل - [00:03:43](#)

وربما وكانوا في الجاهلية لا يقصون رؤياهم وذكر بعض اهل العلم ان بعض الكهنة من ادق الناس في التعبير لانها في راسه لكن قالوا تعبير رؤيا يعتمد على الفراسة وعلى الاسماء - [00:04:07](#)

اشياء لا بد من علم الشرع فيها. من نصوص انه لكن الفهم الحاذق ابو فراسه لها علاقة بهذا الشيء اذكر اني قرأت وفي ايضا لكن قال بانه رأى انه يقدم عنبا لقرء - [00:04:29](#)

يقال معبر انت تقدم خمرا وجه فاسق. قال نعم ومن اعبر الناس عندنا في الشيخ محمد المنيع حفظه الله تعالى يشتكي عافاه الله وشفاه والعافية وله تعابير عجيبة عجيبة وقد عبر لي رؤيا - [00:05:03](#)

وهي ان مال جلس تزويرا اعلم به بعد فضل الله الا من رؤيا رآها احد الفضلاء وعبر قصص على الشيخ محمد واذا كان في اخذ درس بقية مع الدكتور عاصم محمد اثابه الله تعالى - [00:05:35](#)

نعم يا شيخ جزاكم الله خير قال رحمه الله لكن بشرط ان يراه على صورته التي هي صورته في الحياة الدنيا كما رواه النسائي عن ابن

عباس واتفقوا ان من نقل عنه حديثا في المنام انه لا يعمل به - 00:06:04

بعد الضبط في رواية الراي لا يحتج بالمانم الا ضعيف منا وجاء رجل الامام مالك فيما اذكر رحمه الله تعالى في المنام وقال يا فلان لا تزكي ما لك وقال مالك - 00:06:26

رسولك في البيضة يقول زكي اطع الرسول البيضة ودع عنك رسول المنام اتفقوا ان من نقل عنه حديثا في المنام انه لا يعمل به لعدم الضبط في رواية الراي فان المنام محل تضعف فيه الروح وضبطها. قد يقال اذا لسنا بحاجة الحمد لله ربنا يقول اليوم اكملت لكم - 00:06:50

فلو قيل انه جاء فتية في المنام حديث قال هذا زيادة على الدين ربنا اكمله سلامات وقد بلغ الرسالة بلغ لسانه لهذا الحديث وانا رجل قائل لا نحتاج الى هذه الكلية - 00:07:24

ولو رأيت عن وقال كذا واتى بحكم شرعي يخالف الله. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي نعم فان المنام فان المنام محل تضعف فيه الروح وضبطها. والله تعالى اعلم - 00:07:41

قد يقال لو كابيوسا الفقهية خلافة وراك في المنام ورجح هذا الرأي قد يستأنس. هذا اذا كان للمرء وهو يسلم اما تأتي بحديث سائل ويكون او يكون الراعي اما ان يكون الراي كاذبا - 00:08:04

او واهما او انه رأى رجلا وقع هذا على التنزل بانه يقبل الاصل عدم قبول زيادة الدين نعم يا شيخ قال رحمه الله ومن ذلك ما ذكره الحافظ ابو بكر البيهقي في سننه الكبير - 00:08:25

عن ابي العباس ابن القاص في قوله تعالى لن اشركت ليحبطن عملك قال ابو العباس وليس كذلك غيره حتى يموت قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم - 00:08:51

قال البيهقي قال ابو العباس ذهب غيره الى ان المراد بهذا الخطاب غير النبي عليه الصلاة والسلام ثم المطلق محمول على المقيد انتهى كلامه الخبر سلم هذا يكون اطلاقا النبي - 00:09:12

هذا ما يكون. عصم الله فراش النبوة سورة الاعراف لما قال قوم شعيب شعيب عليه السلام قال اولو كنا كارهين يشاء الله ربنا. بس يا رب فالظاهر انه لكن هذا شرط - 00:09:34

كما يقال مثل ما قيل في الصفكاش لهذا لما قال وسلم لما قال الله تعالى ابراهيم الا استغفار ابراهيم لابي قدوة حسنة لكن ابو علي السلام عن موعده وعده هيا - 00:10:06

قوله السنن الكبير هي اسمها السنن الكبرى سمعت الشيخ ربيع الدين شاعر راشد السندي رحمه الله تعالى يقول اكبر كتاب في الاسلام مسندا احكام كتاب البيهقي يقع في عشر مجلدات - 00:10:34

وعليه تعليقات لاحد الحنفية وسماه الجوهر النقي الشيخ راشد موجود معنا ابو راشد شيخنا نعم. السلام عليكم. شوف من هو صاحب الجهر النقي؟ انا في ذهني انا ابن التركماني حلي - 00:10:54

لكن متأكد ان شاء الله. نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله قلت وهذا الفرع لم يكن الى ذكره حاجة بعدم الفائدة منه وما كان ينبغي ان يذكر لولا ما يتوهم من اسقاطه اسقاط غيره مما ذكره - 00:11:12

هذا الكلام هذا كلام طيب النبات وين يذكر؟ واذكر ان الاشقر رحمه الله تعالى عمر ذكر مسألة في كتابه الجن والشياطين حدود الان ملائكة وقال وهذه المسألة ينبغي ان تذكر لولا انها جرت - 00:11:37

في مجلس الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز والا لا اولادي هالاشقر ناقل القائد من معنا يا شيخ راشد ماجد عندنا احسن الله اليك موجود نواف موجود شيخ نواف. مرحبا شيخنا. السلام عليكم. اتمنى تشوف المسألة اللي قال منهج عند السلف -

00:12:03

ان المسائل الشواذ والنوادي التي ليس لها ثمرة اه يوتوب طرح مسألة ذكرها الاشقر في كتابه وقال لولا انها ذكرت في عز عمر والا لما ذكرناه الان مدري يعني تفضيل الملائكة على المهم انه دارت في مجرى عبدالعزيز والاشقر - 00:12:36

قال الكلام هذا. اولا نريد ان نعرف جميعا ما المسألة؟ وهل الاشقر رحمه الله تعالى قائل من نفسه او ناقل عن غيره رعاك الله ابشر ان شاء الله. شكر لك. نعم يا شيخ ماجد - [00:12:58](#)

قال رحمه الله وما ينبغي ان يذكر وما كان ينبغي ان يذكر لولا ما يتوهم من اسقاطه اسقاط غيره مما ذكره والا فالضرب عن مثل هذا صفحا اولي. والله اعلم - [00:13:15](#)

ذكر مسلم في مقدمة الصحيح رحمه الله عن القول الشاذ في معنى كلامه اه النبي يطرح او كذا ولا يلتفت اليه فذاك اماتة له يعني بعض الاقوال لا داعي لذكرها. ولو ذكر احد ينبغي - [00:13:34](#)

عدم الالتفات لها حتى تموت في مهديها نعم يا شيخ ماجد هذا كان عند امام الشيخ ابن باز. الشيخ رحمه الله كان يصلي الشيخ بن باز في مسجده كان عنده ابناء خالد - [00:13:57](#)

وحامد الثالث كان الشيخ بن باز يقول خالد حامد ايه الظاهر انه خالد حامد ماجد بات في رابع وسماه اسم ما ادري عاد محسن الله المستعان قال رحمه الله ومن ذلك انه لم يكن له خاتنة الاعمين - [00:14:26](#)

اي انه لم يكن له ان يومئ بطرفه خلاف ما يظهره كلامه سيكون من باب اللبس مستند هذا في بعض المجالس يتكلم شخص مع اخر وخلف في مجلس شخص اخر يغمز المتكلم - [00:14:55](#)

او للمكلف هذا نوع من يعني عليك اذكر في حديث ان الصحابة قد ارسلوا لو اهم آآ عندها احد وقال احدهم لو او معنتي اقتلته فقال ما كتبنا او كذا. نعم يا شيخ موسى - [00:15:16](#)

قال رحمه الله ومستند هذا قصة عبدالله بن سعد بن ابي بن ابي سرح حين كان قد اهدر صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح في جملة ما اهدر من الدماء - [00:15:38](#)

فلما جاء به اخوه من الرضاة عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله بايعه فتوقف صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقوم اليه رجل فيقتله ثم بايعه - [00:15:57](#)

ثم قال لاصحابه ما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأيي قد امسكت يدي فيقتله وقالوا يا رسول الله هلا اومات الينا هل هلا اومات الينا فقال انه لا ينبغي لبي ان تكون له خاتنة الاعمين - [00:16:19](#)

قال رحمه الله كتاب الطهارة فمن ذلك انه كان قد امر بالوضوء لكل صلاة فلما شق ذلك عليه امر بالسواك مستنده ما رواه عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة - [00:16:43](#)

قاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة جاء في ابو داود جاء في حديث انه صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد تعجب عمر وسأله يعني هلا كان هذا السهو فقال له عمدا - [00:17:13](#)

صنعتة يا عمر نعم ومن باب التخفيف احصله عليك لكنني وقفت على كلام وانا شاكر وبعرف عني خطأ حتى يصوب حتى لعل احدكم ان لشيخ الاسلام ابن تيمية ان له كلام - [00:17:39](#)

يقول فيه اذا توضأ المرء ثم توضأ ثانية ولم يحدث بينهما او يصلي فان ذلك الوضوء بتاعه السعدي معنا يا شيخ ماجد؟ جميل لم يدخل احسن ما في غير نواف - [00:18:05](#)

حصلنا عليك الشيخ سلطان وفيه مزروع عبد الله بن مسعود الشيخ طارق ابو عياد شيخ عبد الله عبد الله الموسى الدكتور عمرو جمال العمر عنده بحث بينه اللي موجودين لا باقي واحد ما ذكرته يا شيخ - [00:18:35](#)

يمكن محد يفك حصل عليك سم يا شيخ البحث اللي هو ماذا يحصل عليه؟ اللي هو الوضوء الوضوء دون الصلاة او حدث ايه ايه اظني ذكرت شفت كتابي مخالافات الدكتور - [00:19:00](#)

اعطاه مياه نعم اسيدي ان شاء الله قال رحمه الله ومستنده ما رواه عبدالله بن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهر. لما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة - [00:19:31](#)

اخرجه ابو داود الظاهر من هذا. نعم. انه اوجب عليه السواك وهو الصحيح عند الاصحاب ابو زكريا شيخ ماجد قال فلما شق ذلك

عليه امر بالسواك لكل صلاة اخرجه ابو داود - [00:19:55](#)

طيب وجهه اه ايوه لما شق عليه الوضوء لكل صلاة امر بالسواك. يعني بدلوا بدلوا يعني. نعم. هذا اللي يظهر اللي يحصل لي. نعم.

حتى وانا في فائدة قالوا متى - [00:20:22](#)

لا يتسوك لا لعله صوت متى يتسوك قال بعضهم يتسوك عند المضمضة وقال اخرون يتسوك بعد الفراغ من الوضوء وقال اخرون عند

اقامة او عند قبيل الدخول في الصلاة ولكل قوم تعديل - [00:20:38](#)

قال رحمه الله فالظاهر من هذا انه اوجب عليه السواك وهو الصحيح عند الاصحاب عندك ابو زكريا قال يحيى نعم يحيى بن شرف

الدين النووي حديث انس اكرت عليكم في السواك - [00:20:57](#)

وفي السواك كتب كثير مفردة واحاديثها كثيرة حتى ان احد العلماء اما الصنعاني او اخر من عجيب هذه السنة مع كثرة الامر والحث

عليها وفضلها الا ان العمل بها قليل - [00:21:20](#)

شيخ ابو ماجد المواقف بعيد ولا قريب؟ لا قريب احسن ما لي قال رحمه الله ومال الى قوته الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ويؤيده ما

رواه الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:42](#)

لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه سينزل علي به قرآن او وحي وفي لفظ اخر لقد امرت بالسواك حتى خشيت على اسناني منه الله

عليك. وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على اضراس -

[00:22:02](#)

رواه البيهقي وقال البخاري هذا حديث حسن وقال عبدالله بن وهب حدثنا يحيى بن عبدالله بن سلام عن عمرو مولى المطلب عن

المطلب بن عبدالله عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:22:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد لزمتم السواك حتى تخوفت ان يرد ان يردني يعني يذهب السواك بأسنانه الناقة

الرداء التي سقط ماجد الباقي قد يلحطني هذا الحديث رواه البيهقي - [00:22:46](#)

وفيه انقطاع بين المطلب وعائشة يشكل على هذا ما رواه الامام احمد عن واثلة. من الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي - [00:23:14](#)

ولهذا قال بعض اصحابنا انه لم يكن واجبا عليه بل مستحبا شيخ ماجد مرتوا في الحاشية قلتها وقال البخاري حديث حسن ارجع له

رعاك الله اي نعم هذا هو امامي - [00:23:28](#)

الكلمة هذي من كان بيهقي ولا بينها اقواس وقال البخاري هذا حديث حسن ابي ابي الان الا قبلها كلام البيهقي اولى رواه البيهقي

وقال اكمل اكمل نعم البيهقي وقال البخاري هذا حديث حسن - [00:23:47](#)

اللي يظهر لي هنا يا شيخ قال وقال وخط نقطتين البخاري ثم نقطتين انا وقال البخاري سؤالي الان يقال البخاري هل هو كلام

مستقل؟ من صاحب الحاشية ولا بقية كلام اللي عنده نسخة اخرى يا اخوان - [00:24:16](#)

هذا من كلام ابن كثير احسن علي هو نفس الكلام. هل الكلام الكثير عفوا اه وقال البخاري منقول من البيهقي او كلام مستقل هل ابن

كثير رحمه الله نقل من كلمة بالغالب من يولع من ينقل احكام البخاري الترمذي رحمه الله. او ان البخاري يصرح به في كتبه كما في

التاريخ الكبير وفي غيره - [00:24:35](#)

خط على البخاري خطها رقم في الحاشية قال انظر السنن الكبرى للبيهقي هذي خطها رقم الحاشية على على البخاري على لفظ

البخاري في احد انا ودي بس انا اعرف اي كتاب البخاري يكفي راكب حفظك الله - [00:25:04](#)

ابو مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه من لسان العرب لابن منظور الدرج هو ذهاب

الاسنان ورجل ادرج ليس في فمه سن بينوا الدرج - [00:25:26](#)

وايضا وفي الحديث امرت بالسواك حتى خفت لادردن ولزمت السواك حتى خشيت ان يدرجني ان يذهب باسناني والرداء من الابل

التي لحقت اسنانها بجرجرها من الكبر والدرزم بالكسر الناقة المسنة وهي الرداء والميم زائدة - [00:25:48](#)

انتهى اذكر اني ذكرت لكم قديما قبل يعني فترة اني كنت في نهاية في حفل ختامي للدورة العلمية في جامع بن تيمية وكان المتكلم الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله تعالى - [00:26:16](#)

وكلمتي بعد كلمته وطلب مني الشيخ فهد الزرابي حفظه الله ان اطرح سؤالاً على الحاضرين كان الجامعة مليئة وان الجائزة اظن ان الجائزة اظن ان الجائزة اما جمل او خوف. الشاهد - [00:26:37](#)

قلت كنت ابحث عن سؤال وكان الشيخ عبدالله يتكلم فذكر الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى حديث ابي الدرداء في فضل العلم. فقلت الحمد لله جاء السؤال فلما جاءت كلمة قلت اما السؤال كما طال الشيخ فهد - [00:26:56](#)

ابو الدرداء صحابي جليل له زوجتان ام الدرداء الكبرى وام الدرداء الصغرى وكانت فقيهة الى اخره ثم قلت ما معنى الدرداء واطبق القوم صمتا فاحد المسنين رفع يده فقلت في نفسي هذا - [00:27:17](#)

هذا المسن حتى لو اخطأ سأجبر خاطره بالجائزة قال بهدوء قال الناقة اذا سقطت اسنان سميها الدرداء بالفعل هذا هو الصحيح فلما جلسنا على العشاء كنت مع الشيخ الصحن قال الشيخ عبد الله يا عبد العزيز - [00:27:35](#)

ما وجدت الا هذا هذا كل حياته في الابل مع الابل. اقعد يا شيخ على فضل الله من يشاء شكر الله لكم جميعا. باقي شيخ ماجد الجائزة لي ولا يا شيخ انا - [00:27:58](#)

انت يا شيخ عبد الله انت كلك جاهزة رعاك الله شيخنا حفظك الله من معي تفضل. كتاب الجوهرة النقي على سنن البيهقي. موجود في المكتبة الشاملة والمؤلف علاء الدين علي ابن عثمان ابن - [00:28:12](#)

إبراهيم بني مصطفى المارديني ابو الحسن الشهير بابن التركماني. الحمد لله. المتوفى سنة سبعمية وخمسين هجري لكم جميعا بارك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:30](#)